

## مولده ونسبه ورضاعه ﷺ - المحاضرة 2 - السيرة - المستوى

### الأول 2 - الشيخ حمزة بن ذاكر الزبيدي

حمزة بن ذاكر الزبيدي

يا راغبا في كل علم نافع ينمو العل ويتقدم. تقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد والسيرة العلياء عاطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بشري لنا زادن كاذبين - 00:00:00

بالعلم كالازهار في البستان. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. ارحب باخواني واخواتي من طلاب العلم في هذا اللقاء الثاني من دراسة السيرة النبوية - 00:00:40

على صاحبها افضل الصلة واتم التسليم كنا في اللقاء الماظي الاول قد اشرنا الى اهمية دراسة السيرة النبوية والى بعض المصادر المهمة التي يمكن ان يرجع اليها الانسان في دراسة السيرة النبوية - 00:01:00

اليوم نتحدث باذن الله تعالى عن نسبه صلى الله عليه وسلم وعن مولده عليه الصلة والسلام اما من جهة نسبه صلى الله عليه وسلم فيقسم الى ثلاثة اجزاء جزء متفق عليه بين النسبين وبين اصحاب السير واهل النسب - 00:01:18

وهو منه صلى الله عليه وسلم الى عدنان الى عدنان والجزء الثاني من نسبه صلى الله عليه واله وسلم من بعد عدنان الى ابراهيم عليه السلام فهذا فيه خلاف كثير. والجزء الثالث من ابراهيم عليه السلام - 00:01:41

الى ادم عليه السلام وهذا ليس فيه ما يمكن ان يرکن اليه آباء سند يمكن آباء الاطمئنان اليه وهو صلى الله عليه وسلم هو محمد بن عبد الله ابن عبد المطلب - 00:02:01

ابن هاشم ابن عبد مناف ابن قصي ابن كلاب ابن مرة ابن كعب ابن لؤي ابن غالب ابن فهر ابن ما لك ابن النظر ابن كنانة ابن خزيمة ابن مدركة ابن الياس - 00:02:20

ابن مضر ابن نزار ابن معد ابن عدنان وعدنان هذا من سالة اسماعيل عليه السلام وليس ابنا مباشرأ باسماعيل عليه السلام. عدنان من سالة اسماعيل عليه السلام فرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:42

خيار من خيار من خيار ونسبه صلى الله عليه وسلم من اشرفها عليه الصلة والسلام. طهارة و Zakat ورفعه وهي الحديث الذي روأه مسلم عن وقت لابن الصفع - 00:03:05

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل من اصحابه اصطفى قريشا من كنانة مصطفى من قريش بنى هاشم واصطفى من بنى هاشم - 00:03:24

فهو صلى الله عليه وسلم المصطفى خيار من خيار من خيار فهو من خيرة خلق الله عليه الصلة وافضل التسليم لما هرقل عظيم الروم التقى بابي سفيان في فترة الصلح صلح الحبيب - 00:03:43

سؤال هرقل ابا سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم سأله عدة اسئلة وكان من جملة هذه الاسئلة هل هو فيكم كيف نشعبه فيكم سأل عن نسبه فقال ابو سفيان هو فيينا ذو نسب - 00:04:05

هو فيينا ذو نسب يعني صاحب نسب عريق ومكانة رفيعة وهذا من حكمة الله وتدبير الله عز وجل واختياره واصطفائه لنبيه ان اختاره مصطفى مختار من خيرة الانساب والاصناف وكان من - 00:04:22

زواج صحيح ونكاح صحيح ليس من سفاح وكانت قبيلته من اعرق القبائل وامتد بالنسب من جهة والده ومن جهة امه الى خير

الانساب والاعراق ولا يوجد على كثرة اعدائه صلى الله عليه وسلم. الذين يريدون ان يطعنوا في سنته. ويطعنوا في دينه ويطعنوا في سيرته. الا انه لم يحفظ - 00:04:43

من واحد منهم انه طعن في نسبة الشريف عليه الصلاة والسلام فقد اختاره الله واصطفاه واجتباه ونظر الى قلوب العباد فرأى ان هذا القلب هو اظهرها وانقاها وارقاها اختاره لرسالته صلى الله عليه واله وسلم - 00:05:14

وفي عراقة النسب ان الانسان حينما جاء هذا النبي الكريم يدعو الى رسالة الله ويدعو الناس الى ان يؤمّنوا به انه النبي الرسول ولو لم يكن من ذي نسب لقالوا انه يرجو مكانة عالية او رفيعة فلذلك يدعو الى هذه الرسالة والى هذه النبوة. فكان من خير البيوت - 00:05:36

ومن خير الناس صلى الله عليه وسلم بل خيرهم فكان هذا من تدبير الله تعالى واصطفائه ان اختار هذا النبي الكريم وهذا وهذا النسب الشريف العظيم لنبيه صلى الله عليه واله وسلم - 00:06:01

ابوه اي ابو النبي صلى الله عليه وسلم هو عبدالله بن عبد المطلب. وكان من اجمل شباب قريش وكان من احب ابناء عبد المطلب اليه عبد المطلب رزق بعشرة من الابناء وله قصة عجيبة جده عبد المطلب - 00:06:24

فانه كان صاحب شرف وصاحب سيادة وكان يلقب بالفياض الفياض لسخائه وكرمه. والناس انما يسودون بأخلاقهم وادابهم وشجاعتهم وسخائهم وكرمهم فكان عبد المطلب رجلاً كثير العطاء وهذا ممتد في اسرته العريقة وهي اسرة النبي صلى الله عليه واله وسلم. مشهورة بالكرم والشجاعة - 00:06:40

عبد المطلب كان له يعني موقف خصه الله به بعد خصومة وخلاف مع قومه خصه الله بيئر زمم وهو الذي حفرها. خصه الله بيئر زمم له السقاية والرفادة فنذر لله نذر - 00:07:11

ان رزقه الله تعالى عشرة من الولد حتى يبلغوا ويدفعوا عنه ويحمونه ان ينحر واحداً منهم لله عز وجل عند الكعبة تقرباً لله فلما اكرمه الله بعشرة من الولد اقرع بينهم - 00:07:29

فجاءت القرعة على عبدالله والد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان من احب ابناءه اليه اشير عليه ان يعيد القرعة وان يقابلها بمثلها فاعاد القرعة مرة ثانية وثالثة ورابعة فكانت كلها تقع على عبد الله - 00:07:49

والد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. وكانت نفسه لا تطاوعه لانه يحبه وكان احبهم اليه. واجملهم صورة واقربهم الى قلبه لا استفتى كأنه وسأل من من حوله من من يسألون في ذلك الوقت - 00:08:06

فقالوا له تأتي بعشرة من الابل وبين عبد الله وتقرع بينها فاذا جاءت على الابل تنحر الابل واذا جاءت على عبد الله تضيف عشرة اخرى حتى يرضي ربكم يا عبد المطلب - 00:08:24

اقرع بين عشرة من الابل وبين عبدالله والد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت على عبدالله ثم عشرين وجاءت على عبد الله ثم ثلاثة و جاءت حتى وصلت الى مئة - 00:08:38

فجاءت على الابل اقرأ عشرة اخرى زيادة فجاءت على الابل فنحر عبد المطلب مائة من الابل عند الكعبة تقرباً لله عز وجل ووفاء بنذرها. ونجى الله تعالى اه عبدالله والد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:08:50

وكان مما يؤثر ان صلى الله عليه وسلم يقول انا ابن الذبيحين ويقصد عبد الله بن عبد المطلب والده ويقصد ايضا اسماعيل ابن ابراهيم الذي فداء الله تعالى بذبح عظيم - 00:09:12

هذا ما يتعلق بنسبة الشريف صلى الله عليه وسلم. وكذلك ما يتعلق بوالده آآ فاصل ثم نعود لنواصل مع النسب الشريف على صاحبه افضل الصلاة واتم التسلیم هل انت حريص على تصحیح عبادتك - 00:09:28

هل ترجو ان يتقبلها الله؟ اطلب العلم اذا لا تصح العبادة الا به. قال تعالى من ذنك وللمؤمنين والمؤمنات. وشرط قبول طلب العلم الاخلاص فيه بالا تزيد به الا وجه الله. قال تعالى - 00:10:01

وبالاخلاص ترزق صحة الفهم وقوة الاستنباط قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين وبالاخلاص يذعن

المتعلم للحق ويقبل النقد قال الذهبي عالمة المخلص انه اذا عاتب لا يبرئ نفسه - 00:10:32

بل يعترف ويقول رحم الله من اهدى الي عيوبه ويجب ان يتتوفر الاخلاص في التعلم والتعليم والتأليف قال ابو داود الطيالسي  
ينبغى للعالم اذا حرج كتابه ان يكون قصده بذلك - 00:11:00

نصرة الدين لا مدحه بين الاقران لحسن التأليف. فاخلاص النية واحذر من فسادها. كطلب العلم لاجل المال والثروة. او الجاه والشهرة  
او المرأة والجدل فان ذلك يفسد العمل. قال تعالى - 00:11:17

الحمد لله والصلة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه. ارحب باخواني واخواتي من طلاب العلم في اه مقرر السيرة  
النبوية آآ الذي كان توافقنا قبل الفاصل عند والدي - 00:11:42

اه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكيف انه كان يسمى بابن الذبيحين اما امه صلى الله عليه وسلم فهي امنة بنت وهب منبني  
زهرة وكانوا من خيرة الناس - 00:12:16

نسبا واعلامهم نسبا كان علي النسب صلى الله عليه وسلم من جهة والده ومن جهة والدته. واما جده عبدالمطلب فكما ذكرت لكم انه  
كان يلقب بالفياض. لكرمه وسخائه وكانت اليه - 00:12:29

السقاية والرفادة اشترت الدنيا وزغرت الدنيا بمقدمه صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين فهو اليوم الذي ولد فيه رسول الله صلى الله  
عليه وسلم. ولذلك لما سئل عن صيامه صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين قال ذاك يوم ولدت فيه - 00:12:46

فيه وآآ فيه بعثت او انزل علي كما رواه مسلم انزلني علي وكان يصومه صلى الله عليه وسلم يتقرب لله عز وجل في ذلك اليوم  
بصيامه. ذاك يوم ولدت فيه - 00:13:06

وانزل علي فيه. فهو صلى الله عليه وسلم قد ولد يوم الاثنين آآ قيل اثنا عشر من شهر ربيع الاول وقيل التاسع وقيل الثامن وقيل غير  
ذلك فهم اتفقوا في اليوم انه يوم الاثنين - 00:13:22

واتفقوا في الشهر انه شهر ربيع الاول واختلفوا في تحديد التاريخ تحديدا ف منهم من يقول اثنعش الثاني عشر ومنهم من يقول التاسع  
ومنهم من يقول الثامن واختلفوا في ذلك. وكان ذلك من عام الفيل - 00:13:41

وهو العام الذي نجى الله تعالى فيه بيته واهلك ابرهة الحبشي في هذا العام سمي هذا العام بعام الفيل الذي كانت فيه قصة الفيل  
وقصة ابرهة الحبشي الذي خرج من اليمن ليهدم بيت الله ليهدم الكعبة جهز جيشا عظيما جيشا جرارا ثم مضى - 00:14:01  
به وكل من قاومه اكتسحه وقتلته حتى وصل الى الطائف ونزل مع رجل يقال له آآ ابو رغال آآ ليكون دليلا لهم على بيت الله تعالى  
وعلى الكعبة ليهدم بيت - 00:14:25

الله تعالى والعياذ بالله بئس آآ الدليل وبئس العمل وبئس الشأن وبئس الحال ان يكون الانسان دليلا لاعداء الله على هدم دين الله او  
على هدم معالم دين الله كبيته معظم - 00:14:41

فلما وصلوا آآ الى مكة خرج اليه عبدالمطلب قابله ابرهة و كان عبدالمطلب رجلا آآ مهابا وجميل المحييا وتعظمها النفوس فلما  
رأه ابرهة نزل عن سريره وجلس معه على البساط - 00:14:58

فاعجبه شأنه فقال له عبدالمطلب ان لي آآ ان جنودك قد اخذوا مائة من الابل قال جئت اهدم بيتك هو لربك وتسألني عن هذه الابل  
فقال انا صاحب الابل او انا رب الابل وللبيت رب يحميه - 00:15:18

وذلك ان عبدالمطلب رأى ان قومه لا طاقة لهم بمقاومة هذا الجيش وانهم على يقين من حفظ الله تعالى لبيته فخرجوا في الجبال  
وتعلق عبدالمطلب باستار الكعبة يدعوا الله تعالى ان يهلك هذا الطاغية وان يحمي بيته - 00:15:42

اه معظم ان يحمي هذه الكعبة الله تعالى تكفل بيدينه وكفل وتكفل بحفظ بيته العظيم فارسل الله تعالى عليهم طيرا ابابيل كما حكى  
الله تعالى في كتابه هذه الطير كانت تحمل في - 00:16:02

مقاره وفي رجليه كان يحمل حجارة من سجيل من نار مودقة وكانت تسقط عليهم فتخرق رأسه وتخرج من اسفله فمزقتهم  
ودمرتهم بقدرة الله تبارك وتعالى والله تعالى يحمي دينه ويحمي اولياءه - 00:16:21

ويحمي اه معاالم ديني ويحمي بيته سبحانه وتعالى وقد تكفل بذلك وهذا هو البيت الامين. الذي جعله الله امنا وكل من دخله يكون امنا. فتكتفل الله تعالى بحفظه فورد صلى الله عليه وسلم - 00:16:40

في ذلك العام وكان هذا من تقدمة الله عز وجل له وتكريرا لقومه الذين اظهر الله شأنهم. قريش اظهر الله شأنها بين القبائل لما رأوا كيف حمى الله تعالى هذا البيت فكانت لهم ايضا السيادة والمكانة بعد ذلك - 00:16:56

ورأت امنة ام النبي صلى الله عليه وسلم حين وضعت جنينها انه خرج منها نور اضاءت له قصور بصري من ارض الشام وهذا دليل يعني مؤشر من كرامة الله تعالى لهذا النبي ان دينه سيبلغ ما بين الخافقين - 00:17:18  
وانه كان نورا صلى الله عليه وسلم يضيء هذه الدنيا برسالته وبدعوته آآ يتعلق بها مسألة هنا وهي قضية الاحتفال بالمولد النبوى.  
المولد النبوى اولا لم يثبت اليوم بالظبط حتى يقام ذلك - 00:17:36

الاحتفال والامر الثاني آآ انه لم يؤثر لا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عن صحابته ولا عن القرون المفضلة الثلاثة التي الله وزakah الرسول صلى الله عليه وسلم في سنته انهم احتفلوا بهذا اليوم. يوم مولد النبي صلى الله عليه وسلم لم يحتفلوا بذلك اليوم ابدا - 00:17:58

وحتى آآ يعني مما يرى الانسان ان هذه الاحتفالات يخالطها كثير من آآ الرقص والمخالفات معصية الرسول صلى الله عليه واله وسلم.  
فكيف يكون احتمال؟ وبعضهم يقول قد نقرأ سيرة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:17  
يا اخي لنقرأ سورة النبي صلى الله عليه وسلم كل يوم لنجعل سيرته هي انشودة في آآ افواهنا وعلى السنننا وعلى ابنائنا وبناتنا واهلينا نعطرها بسيرة النبي صلى الله عليه - 00:18:32

في كل حين وفي كل وقت فهذا من الامر الذي ابتدعه الفاطميون وهم رافضة اه لا علاقة لهم بسنة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله - 00:18:47

هذا المعيار الدعاء محبة الرسول وسلم ان تتبعه تحبه انجذاب قلبي عاطفي لشخص رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وايضا تحبه تتبعه على هديه وستنه واخلاقه وادابه صلى الله عليه وسلم. تحبه فتحبه سنته وتنشرها وتبذل جده - 00:19:02  
نصرة دينه وستنه عليه الصلاة والسلام. هذه محبة النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا اتباعه وهذه الحقيقة والشوق له صلى الله عليه وسلم Heidi حقيقة محبة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:22

لو ان هذه الاموال التي تنفق في هذه الاحتفالات انفقت في نشر سنته صلى الله عليه وسلم وتعليم هديه صلى الله عليه وسلم للناس  
لكان ذلك خير عظيم يؤجر عليه الانسان. لا ان يكون مما يحدثه الانسان - 00:19:35

ربما بصلاح نية احيانا بعضهم قد يفعل هذا العمل بنية طيبة ما هو من جهة النية آآ قد يؤجر على نيته كما ذكر شيخ الاسلام. لكنه يعني آآ ملام على مخالفة السنة - 00:19:51

في اه هذا الفعل هذا في حال عدم يعني علمه اما بالنسبة لمرضعاته صلى الله عليه وسلم فكان اول من ارظعه هو ام هي امه امنة بنت وهب. رأته ثلاث ايام الى سبعة ايام - 00:20:07

ثم ارظعته ثوبية مولاة ابى لهب. هذه كانت لابى لهب. ومن العجائب ان ابا لهب لما ولد الرسول صلى الله عليه وسلم فرح به فرحا شديدا ولكنه لما دعا النبي صلى الله عليه وسلم الى دينه ودين الله والى دعاه كان اكثر الناس محاربة له - 00:20:23  
ابو لهب فانزل الله في تبت يدا ابى لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب سيصلى نارا ذات لهب وامرأته حمالة الحطب وكان من ارضعه مع ثوبية ايضا كذلك - 00:20:41

حليمة بنت ابى ذئب. حليمة السعدية وآآ لقصة رطاعه قصة عجيبة آآ سنذكرها بعد الفاصل باذن الله تعالى، لكتني اشير الى ان حمزة بن عبد المطلب عم الرسول صلى الله عليه وسلم قد رضع معه هو واخوه من الرضاعة. رضعوا معه من - 00:20:55  
آآ ثوبية مولاة ابى لهب ورضع كذلك من حليمة السعدية فهو اخوه من الرضاعة من جهتين حمزة بن عبد المطلب هو عميه واخوه من الرضاعة وذكر الشامي في كتابه سبل الهدى والرشاد لطيفة جميلة. قال وينعقد في سلك هذا النظام ما هيأ الله تعالى له صلى الله

من اسماء مربيه. ففي الوالدة والقابلة الامن والشفاء، فامه امنة والقابلة هي الشفاء بنت عبد الرحمن التي استقبلته وولته وفي اسم الحاضنة حافظته برقة. ام ايمن فكان البركة والنماء وفي مرضعتيه ثوبية فكان التواب وفي حليم السعدية كان الحلم - 00:21:40 والسع德 بعد الفاصل آآ نعود مرة اخرى نهلل من معين السيرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة واتم التسليم هل كان اجدادنا يتخيرون ان يرسلوا رسالة من المشرق الى المغرب في لمح البصر - 00:22:03

هل كان اسلافنا يتتصورون ان يلتقو بالعلماء في اقصى الارض دون ان يرحلوا اليهم انها التقنية الحديثة بالاستخدامها في طلب العلم ميزات منها سرعة ويسر الوصول الى المعلومة. وضخامة المعلومات وتنوعها - 00:22:33

والتواصل مع العلماء حيثما كانوا ومن ميزاتها الكبيرة تيسير طلب العلم على المعاينين وذوي الاحتياجات الخاصة فلا غنى لطالب العلم عن الحاسوب بما عليه من مكتبات ضخمة حيث يمكنه البحث في الوف الكتب في ثوان معدودة. لكن عليه الحذر من التصحيح والتحريف - 00:22:52

ولا غنى له عن استخدام الانترنت في ابحاثه لكن عليه ان يوثق المعلومات من المصادر المتخصصة ولا يكتفي بالمنتديات ونحوها. والتعليم عن بعد من خلال الانترنت يسر طلب العلم للمشغولين بالوظائف والاعمال الخاصة. والاجهزة اللوحية بتطبيقاتها وبرامجها سهلت التعلم - 00:23:16

حيث انها في كف طالب العلم حيثما حل وارتحل وكذلك الفضائيات لا سيما العلمية المتخصصة سهل الطلب العلمي في البيوت فهي من انساب الوسائل التعليمية للنساء فلتستفيد بميزات التقنية. ولتحذر من شرها - 00:23:41

قال النبي صلى الله عليه وسلم انما العلم بالتعلم وانما الحلم بالتحلم ومن يتحرى الخير يعطي ومن يتلق الشر يوقه الحمد لله ذكرنا في آآ ما قبل الفاصل ما قاله الشامي في كتابه سبل الهدى والرشاد من ان تهيئة الله سبحانه وتعالى لهذا النبي الكريم - 00:24:01 صلى الله عليه وسلم وقال في اسماء مربيه الذين ربوه صلى الله عليه وسلم اما امه القابلة الام الذي ولدته امنة فكان الامن والتي استقبلته والقابلة التي ولدتها هي الشفاء بنت عبد الرحمن فكان الامن والشفاء - 00:24:41

صلى الله عليه واله وسلم وبالنسبة لحاضنته فكانت برك ام ايمن فكان البركة كانت البركة والنماء وكان في مرضعتيه آآ ثوبية التواب وحليمة السعدية الحلم والسعد وهذا من الفأل الحسن فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب الفأل الحسن - 00:25:00

اما في قصة رطاعه فيبني سعد عند حليمة السعدية فلها قصة عجيبة ذكرها اهل السير. وهي عن حليمة تحكي عن نفسها تقول انها خرجت مع مجموعة من النساء يطلبين آآ الرضعاء من مكة يعني حتى يستطيعوا ان يتعايشو من خلال - 00:25:23

العمل وكان اهل مكة يعني تطلبون الرضعاء لابنائهم بغيت اللبن الطيب وكذلك تقوى اجسادهم وان يكونون في الباردية والهواء الطيب ويعتادون على الاجواء المناسبة ليكون صحيحة لنشأة اطفالهم وهذا من يعني الشأن الحسن للباء والامهات ان يبحثوا لابنائهم عن البيئات الطيبة التي وفي الظروف الطيبة التي يتم فيها تنشئة ابنائهم التنشئة - 00:25:42

الصالحات طيبة. فلما قدموا مكة كل واحدة من صويحباتها اخذت رضيعا اه الا هي ولم يبقى الا ذلك اليتيم الذي كلما عرض على واحدة من هذه المرضعات ردهه قالت هذا يتيم وما هي تغني امه او - 00:26:11

جدوا عنه هم يطلبون الاباء لان الاباء سينفقون على ابنائهم. وسيدفعون. ويقولون هذا يتيم اولا وامه وجده ماذا سيغفون عنه فكان كلما عرض على واحدة منها ردهه ثم قالت والله لاخذنه - 00:26:30

حتى لا تعود بلا رطيع اخذته فاخذت الخيرات والبركات والسعد والتوفيق وانهالت عليها البركات وسعدوا سعادة ما مرت عليهم ايا مهي احلى ولا اسعد ولا ابرك ولا اوسع في رزقهم وحياتهم - 00:26:48

من تلك اللحظات التي اخذوا فيها تلك النفس المباركة. حتى ان زوجها زوجها يقول لها يا حليمة والله لقد اخذت نفسا مباركة. والله لقد اخذت نفسا مباركة ولعل الله ان يفسح لنا ويبارك لنا بهذا - 00:27:11

الغلام وبالفعل اه كان كان برقة عليهم وحتى ان غنمهم سمنت ودرت باللين وحتى ان الرعاة كانوا يقولون الناس كانوا يقولون لرعاة

اذهبوا فارعوا اغناكم حيث ترعي اغnam حليمة ترجع اغnam حليمة شيبة ريانة وهذه الاغنام ترجع عجافا - [00:27:29](#)  
كانت الارض محلة ومقلعة. فكانت بركة النبي صلى الله عليه وسلم على الارض وكانت بركته في البيت. وكان السكينة كان لهم غلام لا يهدأ. طفل صغير لا يهدأ رضيع يبكي طول الوقت من الجوع - [00:27:51](#)

فدر لبنيها ودر ثديها ودر بالخير واطمأن وشرب الغلام وسكنوا وحفلت الشياه وحفلت الابل بالخير والبركات وازرعت الارض انبتت الارض برقة مقدم النبي صلى الله عليه وسلم فكان برقة في كل شيء صلى الله عليه وسلم. منذ - [00:28:06](#)  
ولادته ودعوته ورسالته كان برقة على امته. وخيرا على امته صلى الله عليه واله وسلم. وفي هذا درس وفائدة كبيرة لنا واحد منها برقة النبي صلى الله عليه وسلم التي تناول الانسان. وما من انسان - [00:28:25](#)

يصل نفسه برسول الله صلى الله عليه وسلم بامر من الامور. من اتباع او اهتماء او اقتداء او نشر لسننته الا ويناله من الخير والبركة بمقدار اتصاله برسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:44](#)

ينبغي علينا جميعا ان نعرف ان الانسان يظن كثيرا ان هذا هو الخير له بتقديره هو. ولكن الله يصرفه عنه وربما ان انسان يرى في شيء انه لا خير فيه. او انه لا نفع فيه. او انه لا يريد فتكون البركة والخير والفضل في هذا الشيء الذي - [00:29:02](#)  
وعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا هذا الطفل اليتيم الذي ردوه كل ما جاء على مرضعة ردته ما قبله تقول هذا يتيم ثم تأخذ حليمة السعدي. هذا من تدبير الله - [00:29:30](#)

من اختيار الله لحليم السعدية ان يوفها لان تعود بها الفتى معها بهذا الغلام كل الخير فالذي يختاره الله سبحانه وتعالى لنا وما صرف الله تعالى عنك فلا تتبع نفسك واعلم ان الله اختار لك ما هو خير لك. وان ظهر لك في ظاهر الامر ان هذا ليس بخير بالنسبة لك - [00:29:48](#)

نشأ صلى الله عليه وسلم في تلك الفترة وقد توفي ابوه وهو حمل في بطنه امه جنينا وايضا ماتت امه وهو ابن اربع سنوات. كذلك وقيل ست سنوات وكفله عليه الصلاة والسلام جده عبدالمطلب. وحنى عليه حنوا عظيما - [00:30:13](#)  
فلما بلغ ثمان سنوات توفي جده عبدالمطلب واه ولی آآ تربيته لعمه ابي طالب الذي حاطه برعايته اكثر من اربعين سنة وهو يؤويه ويحوطه وينصره ويرعااه ويخدمه صلى الله عليه وسلم - [00:30:38](#)

حدث له صلى الله عليه وسلم في دياربني سعد حادثة عظيمة وقد تكررت مرتين معه صلى الله عليه وسلم وهي حادثة شق صدره صلى الله عليه واله وسلم فانه لما كان في دياربني سعد - [00:31:02](#)

كما روى مسلم في صحيحه من حديث انس ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه جبريل عليه السلام وهو يلعب مع الغلمان فاخذه فصرعه فشق عن قلبه استخرج قلبه فاستخرج القلب فاستخرج منه علقة فقال - [00:31:20](#)  
هذا حظ الشيطان منك اخذه واضجه ثم شق صدره واستخرج قلبه ثم استخرج من قلبه علقة فقال هذا حظ الشيطان منه. ثم غسل قلبه في طست من ذهب بماء زمزم ثم لأمه اي جمعه - [00:31:40](#)  
وضم بعضه الى بعض ثم اعاده في مكانه وجاء الغلمان الى امه يعني التي ارظعته وهي حليمة ويقولون ان محمداما قد قتل. لما رأوا ما فعل به فاستقبلوه اي استقبلوا - [00:32:04](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وهو عائد اليهم وهو منتزع اللون. متغير اللون صلى الله عليه وسلم. قال انس و كنت ارى اثر ذلك في صدره في صدره صلى الله عليه وسلم ذلك المحيط بعد ان خاضه. وهذه معجزة. هذه معجزة نحن نؤمن بها - [00:32:19](#)  
آآ لانشك فيه وان هذا امر تقبله العقول السليمة ولا اشكال فان الله تعالى على كل شيء قادر فاذا كان من هو دون الله تعالى من المخلوقين قد اجروا كثير من العمليات العجيبة الغربية التي - [00:32:39](#)

يذكرها اليوم العقل البشري بابداع وتوفيق وتسخير من الله سبحانه وتعالى فان الله خالق الخلق والله على كل شيء قادر. وامرها بين الكاف والنون اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون - [00:32:59](#)

اذا ايها الاخوة في هذا اللقاء استعرضنا ما يتعلق ببنسبه الشريف صلى الله عليه واله وسلم والاجزاء الثلاثة من ذلك النسب وان ما

الجزء الاول الجزء الاول هو الجزء الذي اتفق عليه اصحاب الانساب وكتب السير من لدنه صلى الله عليه وسلم - [00:33:17](#)  
الى عدنان الذي هو من سلالة اسماعيل عليه السلام. وان النبي صلى الله عليه وسلم كان خيارا من خيار فاصطفاه الله عز  
وجل من سلالة طيبة مباركة من نكاح صحيح من صفة خلقه فكان خيارا من خيار صلى الله عليه وسلم - [00:33:40](#)  
وسلم من جهة آآابيه ومن جهة امه ايضا صلى الله عليه وسلم وآآاتفاق على ان مولده كان يوم الاثنين من عام آآالفيل ولكن كان  
الخلاف في تحديد اليوم من جهة من قال الثاني عشر او التاسع او آآالثامن او غير ذلك. وانه صلى الله عليه وسلم - [00:34:00](#)  
قد ارظعته امه آآثلاث ايام الى سبع ايام ثم بعد ذلك ارظعته ثوبية وارضعت معه عمه حمزة بن عبد المطلب وكذلك حليمة  
السعدية ارظعته وايضا كان حمزة بن عبد المطلب اخاه من الرضاعة من جهتين - [00:34:23](#)  
وهكذا عرفنا ما حدث له من شق صدره صلى الله عليه واله وسلم في دياربني سعد وما حل على حليمة السعدية وزوجها وديارهم  
من الخيرات والبركات. اسأل الله سبحانه وتعالى باسمه الحسن وصفاته العلي - [00:34:43](#)  
ان يبسط علينا من بركاته سبحانه وتعالى ثم اه ببركة دعوة النبي صلى الله عليه وسلم ودراسة سنته وسيرته ان يبارك لنا في اعمارنا  
واقولنا وافعلنا وذرياتنا وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. تلك العنواد روسها ميسورة - [00:35:01](#) - [00:35:26](#)